@ 228 @ (^ عند ا أتقاكم إن ا عليم خبير (13) قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا ا ورسوله لا يلتكم من أعمالكم) * * * * * * ولا يعرف إلا به ، لا بأس به . وكان بعض أئمة الحديث إذا روي عن مسلم البطين يقول : حدثنا مسلم ، وأشار بيديه إلى كبر البطن . .

وذكر ابن سيرين إبراهيم النخعي ووضع يده على عينه وكان إبراهيم أعور فقال : رأيته تلك المشاهدة ، وما خلف بعده مثله . .

وقوله تعالى : (^ أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) أي : كما يكره أحدكم أن يأكل لحم أخيه وهو ميت ، فكذلك فليكره أن يذكره بالسوء وهو غائب ، فإن قال قائل : أيش التشابه بينهما في المعنى ؟ والجواب : أنه إذا أكل لحمه وهو ميت فقد هتك حرمته ، وهو لا يشعر به ، وإذا ذكره بالسوء بظهر الغيب فقد هتك حرمته ، وهو لا يشعر به . وعن عمرو بن العاص أنه مر على حمار ميت فقال : لأن يملأ أحدكم جوفه من هذا اللحم خير له من أن يغتاب أخاه . ويقال للمغتاب في اللغة : فلان يأكل لحوم الناس : وأنشد في التفسير في هذا المعنى : .

(فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم % وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا) .

وقوله : (^ واتقوا ا إن ا تواب رحيم) أي : قابل التوبة عن خلقه عطوف بهم . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) أي : آدم وحواء عليهما السلام (^ وجعلناكم شعوبا وقبائل) روي عن ابن عباس أنه قال : الشعوب : الجمهور مثل : مضر ، وربيعة ، والقبائل : هم البطون منهم ، كتميم من مضر ، وشيبان من ربيعة ، ومنهم من قال : الشعوب هم الأبعدون في النسب ، والقبائل هم الأقربون في النسب . وعن بعضهم : أن الشعوب في العجم ، والقبائل في العرب . والواحد من الشعوب شعب وشعب بفتح الشين وكسرها ، وهو من التشعب . .

وقوله : (^ لتعارفوا) أي : ليعرف بعضكم بعضا ، وقرأ الأعمش : ' لتتعارفوا ' وعن ابن عباس أنه قرأ : ' لتعرفوا ' ، وقيل على هذه القراءة : ' لتعرفوا إن أكرمكم عند ا